

دور الاعلام المرئي في تعزيز الهوية الثقافية برنامج فضاءات ثقافية قناة العراقية انموذجاً

م.م عمار مطشر شنته

ammar77365@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى استكشاف دور برنامج "فضاءات ثقافية" على قناة العراقية في تعزيز الهوية الثقافية من خلال ثلاثة محاور رئيسية: الدور المعرفي، الدور السلوكي، والدور الوجداني. يعتمد البحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لطرح التساؤل الرئيس حول كيف يساهم الإعلام المرئي في تعزيز الهوية الثقافية، مع التركيز على برنامج "فضاءات ثقافية" كإنموذج. وباستخدام المنهج المسحي الوصفي وأداة الاستبيان، تمت دراسة عينة مكونة من 100 فرد. حيث توصل البحث إلى أن برنامج "فضاءات ثقافية" يلعب دوراً معرفياً فعالاً في زيادة الوعي الثقافي لدى الجمهور. كما أثبت البحث أن البرنامج يؤثر بشكل ملحوظ على سلوكيات الجمهور تجاه الثقافة والأنشطة الثقافية كمساهم رئيسي في تعزيز الهوية الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، يساهم البرنامج بشكل فعال في تعزيز الوعي الثقافي الوجداني، مما يعزز الارتباط بالتراث الثقافي المحلي ويزيد من شعور الفخر والانتماء إلى الثقافة المحلية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المرئي، الهوية الثقافية، برنامج فضاءات ثقافية

The Role of Visual Media in Enhancing Cultural Identity: A Case Study of the "Fadaat Thaqafiya" Program on Al-Iraqiya Channel

AMMAR MUTASHAR SHANTA

ammar77365@gmail.com

Abstract

This research aims to explore the role of the "Fadaat Thaqafiya" program on Al-Iraqiya Channel in enhancing cultural identity through three main dimensions: cognitive, behavioral, and emotional. The study relies on the Media Dependency Theory to address the central question of how visual media contributes to the reinforcement of cultural identity, with a focus on the "Fadaat Thaqafiya" program as a model. Utilizing a descriptive survey methodology and a questionnaire tool, a sample of 100 individuals was studied. The findings indicate that the "Fadaat Thaqafiya" program plays an effective cognitive role in increasing cultural awareness among the audience. The research also demonstrates that the program has a significant impact on the audience's behaviors towards culture and cultural activities, serving as a key contributor to the enhancement of cultural identity. Additionally, the program effectively contributes to the emotional cultural awareness, strengthening the connection to local cultural heritage and enhancing feelings of pride and belonging to the local culture.

Keywords: Visual Media, Cultural Identity, Fadaat Thaqafiya Program

المقدمة

يعتبر الإعلام من أبرز وسائل التأثير في تشكيل الوعي الثقافي وتعزيز الهوية الثقافية في المجتمعات المعاصرة. وفي ظل تزايد التحديات العالمية والعولمة، أصبح من الضروري التركيز على دور الإعلام المرئي في حفظ وتعزيز الهوية الثقافية الخاصة بكل مجتمع. وأحد البرامج البارزة في هذا السياق هو برنامج "فضاءات ثقافية" الذي يعرض على قناة العراقية، والذي يسعى إلى تقديم محتوى يعكس التراث الثقافي والتقاليد العراقية. وتكتسب دراسة دور برنامج "فضاءات ثقافية" أهمية خاصة في هذا المجال نظراً لتأثيره المتنامي على المشاهدين. فيهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تأثير البرنامج على تعزيز الهوية الثقافية من خلال ثلاثة محاور رئيسية: الدور المعرفي، الدور السلوكي، والدور الوجداني. وتحليل اسهام البرنامج في زيادة الوعي الثقافي لدى الجمهور، وتأثيره على سلوكيات الأفراد تجاه الثقافة المحلية، ومدى تعزيزه للمشاعر الوجدانية المتعلقة بالتراث الثقافي. ومن خلال الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، يسعى البحث إلى تقديم رؤى عميقة حول كيفية تأثير الإعلام المرئي في تعزيز الهوية الثقافية. باستخدام المنهج المسحي الوصفي وأداة الاستبيان، لاجل تقديم تحليل شامل للتأثيرات المختلفة للبرنامج، مما يساهم في فهم أعمق لدور الإعلام في الحفاظ على وتعزيز الثقافة المحلية. وستعتبر النتائج المتوقعة لهذا البحث ذات أهمية كبيرة للممارسين في مجال الإعلام، صانعي السياسات، والباحثين في مجال الثقافة، حيث توفر معلومات قيمة حول كيفية استخدام الإعلام المرئي بشكل فعال لتعزيز الهوية الثقافية وحمايتها من التأثيرات العالمية المتزايدة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً- بيان المشكلة

في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية التي يشهدها العالم اليوم، أصبح الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها المجتمعات المختلفة. مع تطور وسائل الإعلام المرئي وتوسعها الكبير، أصبحت هذه الوسائل ليست فقط مصدراً للترفيه والمعلومات، بل أداة قوية تؤثر في تشكيل الوعي الثقافي وتوجيه السلوك الاجتماعي. وبالرغم من ذلك، يواجه الإعلام المرئي تحديات في دوره كحامل للهوية الثقافية في ظل العولمة والتأثيرات الخارجية المتزايدة. حيث أن العديد من البرامج الإعلامية تسعى إلى مخاطبة جمهور واسع وتقديم محتويات قد لا تعكس بالضرورة القيم الثقافية المحلية، مما يخلق فجوة بين الإعلام وموروثه الثقافي. وتكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي: ما هو دور الاعلام المرئي في تعزيز الهوية الثقافية، مع التركيز على برنامج "فضاءات ثقافية" في قناة العراقية كنموذج لدراسة هذا الدور؟

ثانياً- أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من الدور المتزايد الذي تلعبه وسائل الإعلام المرئي في تشكيل وتعزيز الهوية الثقافية، لا سيما في الدول التي تواجه تحديات اجتماعية وثقافية كبيرة مثل العراق. في ظل التحولات التي تشهدها المجتمعات الحديثة بفعل العولمة، تصبح وسائل الإعلام أحد الأدوات الرئيسية التي يمكن من خلالها الحفاظ على الهوية الثقافية وتوجيهها. لذلك، فإن دراسة دور الإعلام المرئي العراقي، وبالتحديد برنامج "فضاءات ثقافية" على قناة العراقية، تعدّ مسألة ذات أهمية لاسهامه في كيفية استخدام الإعلام المرئي لتعزيز الهوية الثقافية العراقية في مواجهة تأثيرات العولمة.

ثالثاً- أهداف البحث

1. معرفة الدور المعرفي لبرنامج فضاءات ثقافية على فضائية العراقية في تعزيز الهوية الثقافية.
2. بيان الدور السلوكي لبرنامج فضاءات ثقافية على فضائية العراقية في تعزيز الهوية الثقافية.
3. الكشف عن الدور الوجداني لبرنامج فضاءات ثقافية على فضائية العراقية في تعزيز الهوية الثقافية.

رابعاً- تساؤلات البحث

1. كيف يساهم برنامج "فضاءات ثقافية" على فضائية العراقية في تعزيز الهوية الثقافية من الناحية المعرفية؟
2. ما تأثير برنامج "فضاءات ثقافية" على فضائية العراقية في تعزيز الهوية الثقافية على مستوى السلوك؟
3. كيف يساهم برنامج "فضاءات ثقافية" على فضائية العراقية في تعزيز الهوية الثقافية من الناحية الوجدانية؟

خامساً- حدود البحث

1. الحدود المكانية: يتناول البحث دراسة برنامج فضاءات ثقافية على قناة العراقية.
2. الحدود الزمانية: وهو الفترة التي قضاها الباحث في كتابة البحث وحيثياته خلال شهر آب لعام 2024.

3. الحدود الموضوعية: سيتحدد البحث في دراسة دور البرنامج في موضوعه بناء تعزيز الهوية الثقافية.

سادسا- منهجية البحث

استخدم البحث منهجية وصفية مسحية ويعرف المنهج على أنه "الإجراءات والطرق والوسائل والتقنيات المستخدمة لجمع وتحليل المعلومات حول ظاهرة معينة." بشكل مبسط، يعتمد البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. يتم ذلك من خلال المسح الاجتماعي، والذي يمكن أن يتضمن استخدام أدوات رئيسية مثل الاستبانة، اما المنهج الوصفي يركز على وصف الظواهر والأحداث، وجمع المعلومات والملاحظات، وتفصيل الظروف المحيطة بها، وتقديم تقرير عن حالتها كما هي في الواقع." 1

سابعا- تعريف المصطلحات

1. الاعلام المرئي: هو نوع من أنواع الاعلام الذي يستخدم الوسائط البصرية لنقل المعلومات والأخبار والترفيه إلى الجمهور. يشمل هذا النوع من الاعلام القنوات التلفزيونية، الأفلام، ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت. يتميز الاعلام المرئي بقدرته على تقديم المحتوى من خلال الصورة والحركة، مما يعزز من تأثير الرسائل ووضوحها لدى المشاهدين. يُعتبر الاعلام المرئي وسيلة فعالة في نقل الرسائل الثقافية والاجتماعية، والتأثير في الرأي العام، والتسلية. 2
2. الهوية الثقافية: هي مجموعة من السمات والخصائص التي تميز مجموعة أو مجتمعاً معيناً من حيث الثقافة والعادات والتقاليد والمعتقدات واللغة والفنون والقيم. إنها تعكس الأسس الثقافية التي تُشكل طريقة حياة الناس وتربطهم بجزورهم التاريخية والاجتماعية. 3
3. برنامج فضاءات ثقافية: هو برنامج يعرض على قناة العراقية الفضائية، ويهدف إلى تقديم محتوى ثقافي متنوع يعكس التراث الثقافي والفني للعراق. يركز البرنامج على استعراض الجوانب المختلفة للثقافة العراقية، بما في ذلك الفنون التقليدية، الأدب، الموسيقى، الشعر والفنون التشكيلية والاحتفالات الثقافية. 4

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

ظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في السبعينيات كرد فعل على النمو السريع للصناعات الإعلامية والدور المتزايد الذي تلعبه وسائل الاعلام في حياة الناس. تم تطوير النظرية من قبل مجموعة من علماء الاتصال، بما في ذلك Sandra Ball-Rokeach و Melvin DeFleur، الذين سعوا إلى فهم كيفية استخدام الناس لوسائل الاعلام لتلبية احتياجاتهم وكيف يمكن أن تؤثر وسائل الاعلام على مواقفهم وسلوكياتهم. وقد ركزت الإصدارات الأولى من النظرية على دور وسائل الاعلام في تشكيل المواقف الاجتماعية والسياسية للناس. اقترحت النظرية أن تعرض الناس لوسائل الاعلام يمكن أن يؤثر على معتقداتهم وأرائهم، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا التي كانت لديهم خبرة مباشرة فيها محدودة. فيمكن أن تتأثر آراء الأفراد بشأن السياسة الخارجية أو القضايا الاجتماعية بالطريقة التي تعرض بها وسائل الاعلام تلك القضايا. 5

- أهمية نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

فهم الاعتماد الإعلامي: تقدم النظرية إطاراً لفهم مدى اعتماد الأفراد على وسائل الاعلام كمصادر رئيسية للمعلومات. يساعد هذا الفهم في تحليل كيف يؤثر الاعتماد على وسائل الاعلام في تشكيل معرفة الأفراد حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك القضايا الثقافية والاجتماعية.

تأثير الاعلام على الهوية الثقافية: توضح النظرية كيف يمكن لوسائل الاعلام، مثل البرامج التلفزيونية والمحتوى الرقمي، أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية الثقافية. من خلال الاعتماد على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات الثقافية، يمكن للأفراد أن يتعمقوا في فهمهم للتراث الثقافي والمعتقدات الاجتماعية.

توجيه السلوكيات والمواقف: تساعد النظرية في توضيح كيفية تأثير الاعتماد على وسائل الاعلام في سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه القضايا المختلفة. يمكن أن يؤثر الاعلام في سلوكيات الأفراد المتعلقة بالثقافة والمشاركة المجتمعية، مما يعزز فهمنا لكيفية تأثير الاعلام في الحياة اليومية.

تفسير التغيرات الثقافية: تساهم النظرية في تفسير كيف يمكن للإعلام أن يؤثر في التغيرات الثقافية في المجتمعات. من خلال دراسة كيفية تأثر الأفراد بمحتوى الإعلام، يمكن فهم كيفية استجابة المجتمعات للتغيرات الثقافية العالمية والمحلية.

ثانياً- الاعلام المرئي:

- تمهيد:

الإعلام المرئي هو أحد أهم وسائل التواصل الجماهيري التي أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية في العصر الحديث. يتميز الإعلام المرئي بقدرته على دمج الصوت والصورة لتقديم محتوى متنوع يتناول الأخبار، الترفيه، التعليم، والثقافة. يشمل الإعلام المرئي مجموعة واسعة من الوسائط، مثل القنوات التلفزيونية، الأفلام، والمقاطع الفيديوية عبر الإنترنت، والتي تتيح الوصول إلى الجمهور على نطاق واسع وبطرق مؤثرة. 6

في سياق الإعلام المرئي، تلعب الصورة والحركة دوراً مهماً في جذب انتباه المشاهدين وتوصيل الرسائل بفعالية. فالأدوات البصرية يمكن أن تعزز من وضوح الرسائل وتجعلها أكثر تأثيراً، مما يساعد في تشكيل الرأي العام وتوجيهه. مع تقدم التكنولوجيا، أصبحت الوسائط المرئية أكثر تفاعلاً وديناميكية، مما يتيح للمشاهدين التفاعل مع المحتوى بطريقة لم تكن ممكنة من قبل. 7

- خصائص الاعلام المرئي:

الإعلام المرئي يشكل جزءاً أساسياً من وسائل الإعلام الحديثة، حيث يجمع بين الصوت والصورة لتقديم محتوى متنوع يجذب اهتمام المشاهدين. يتميز الإعلام المرئي بخصائص تميزه عن أنواع الإعلام الأخرى، مما يجعله وسيلة فعالة في نقل الرسائل وتأثيرها على الجمهور. تساعد هذه الخصائص في فهم كيفية تأثير الإعلام المرئي في تشكيل الرأي العام وتعزيز التفاعل مع المحتوى. حيث يجمع الإعلام المرئي بين الصوت والصورة لخلق تجربة بصرية وسمعية متكاملة، مما يعزز من قدرة الرسائل على التأثير وإيصال المعلومات بفعالية أكبر. كذلك يقدم الإعلام المرئي محتوى مرئياً يمكن أن يكون أكثر تأثيراً من النصوص المكتوبة أو الصوت فقط، مما يساعد في جذب انتباه المشاهدين ونقل الرسائل بشكل واضح وسريع. 8 كما تتيح الوسائط المرئية، خاصة على الإنترنت، فرصاً للتفاعل المباشر مع المحتوى من خلال التعليقات، المشاركات، والإعجابات، مما يعزز من تجربة المشاهدة و يتيح للمشاهدين التفاعل مع المحتوى بشكل ديناميكي. وانه يوفر الإعلام المرئي مجموعة واسعة من المحتويات، من الأخبار والبرامج الترفيهية إلى الأفلام والبرامج الوثائقية، مما يسمح بتلبية اهتمامات متعددة وتخصيص المحتوى وفقاً لاحتياجات وتفضيلات الجمهور. ومن خلال الصور المتحركة والصوت، يستطيع الإعلام المرئي نقل المشاعر والتجارب بشكل أكثر تأثيراً من النصوص فقط، مما يساهم في خلق تجارب مشاهدة مؤثرة وملهمة. وكذلك يتمتع الإعلام المرئي بقدرة كبيرة على الوصول إلى جمهور واسع بسرعة، مما يجعله وسيلة فعالة لنقل الأخبار والمعلومات بشكل فوري وعبر نطاق جغرافي واسع. 9

- الاعلام المرئي التلفزيوني:

الإعلام المرئي التلفزيوني هو أحد أبرز وسائل الإعلام التي تعتمد على الصورة والصوت لنقل المعلومات والترفيه إلى الجمهور. يعتبر التلفزيون أداة قوية في تشكيل الرأي العام وتعزيز الثقافة، وهو يلعب دوراً مركزياً في حياة الأفراد والمجتمعات بفضل قدرته على تقديم محتوى متنوع بطرق جذابة وفعالة. 10

- خصائص الاعلام المرئي التلفزيوني:

يتمتع التلفزيون بقدرة على الوصول إلى جمهور كبير في مناطق جغرافية متنوعة، مما يجعله وسيلة فعالة لنقل الأخبار والمعلومات بسرعة. ويساهم التلفزيون أيضاً في تنظيم استهلاك المحتوى من خلال الجداول الزمنية والبرامج المحددة، مما يسهل على المشاهدين متابعة البرامج المفضلة في أوقات محددة. كما يقدم التلفزيون مجموعة واسعة من البرامج، بما في ذلك الأخبار، الأفلام، المسلسلات، الوثائقيات، والبرامج الترفيهية، مما يلبي اهتمامات متعددة ويقدم معلومات وترفيه متنوع. وانه يتميز التلفزيون بقدرته على التأثير البصري المباشر من خلال الصور المتحركة والمشاهد الديناميكية، مما يجذب الانتباه ويؤثر في المشاعر والتصورات. ومع تطور التكنولوجيا، أصبح من الممكن التفاعل مع المحتوى التلفزيوني عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت، مما يسمح للمشاهدين بالمساهمة في النقاشات وزيادة التفاعل مع البرامج. حيث يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة لتقديم محتوى مرئي وسامع، مما يعزز من تجربة المشاهدة و يتيح نقل الرسائل بشكل شامل ومؤثر، ويجعل المعلومات أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم. 11

- دور الإعلام المرئي التلفزيوني في المجتمع:

يقوم التلفزيون بدور رئيسي في نقل الأخبار والمعلومات الهامة، مما يساعد في تثقيف الجمهور حول الأحداث العالمية والمحلية والقضايا الاجتماعية. ومن خلال تقديم برامج وثائقية وفنية وثقافية، يساهم التلفزيون أيضاً في تعزيز الهوية الثقافية والمحافظة على التراث عبر عرض تقاليد وعادات المجتمع. كما يؤثر التلفزيون في تشكيل الرأي العام من خلال تقديم وجهات نظر متعددة وتحليل الأخبار، مما يمكن أن يكون له تأثير كبير على المواقف والسلوكيات تجاه قضايا مختلفة. إضافة إلى ذلك، يقدم التلفزيون مجموعة واسعة من البرامج الترفيهية التي تساهم في التسلية والمرح، مما يلعب دوراً مهماً في الترفيه عن الأفراد وتوفير وسائل للاسترخاء والتسلية¹²

- المعوقات والايجابيات:

رغم مزايا الإعلام المرئي التلفزيوني، فإنه يواجه تحديات مثل المنافسة من وسائل الإعلام الرقمية، والتحول في تفضيلات المشاهدين، وتطور تقنيات البث. ومع ذلك، يوفر التطور التكنولوجي فرصاً جديدة لتحسين جودة البث وتوسيع نطاق الوصول والتفاعل مع الجمهور. وسيبقى الإعلام المرئي التلفزيوني وسيلة قوية وفعالة في نقل المعلومات والترفيه إلى الجمهور. من خلال مزاياه الفريدة مثل التكامل بين الصوت والصورة، والتنوع في المحتوى، والقدرة على الوصول الواسع، يلعب التلفزيون دوراً مهماً في تشكيل الثقافة والمجتمع. ورغم التحديات التي يواجهها، فإن الفرص التي توفرها التكنولوجيا الحديثة تعزز من دوره كمصدر رئيسي للمعلومات والترفيه.¹³

ثالثاً- الهوية الثقافية

هي مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز مجموعة أو مجتمعاً معيناً عن غيره، وتشمل المكونات الأساسية التي تشكل ثقافة المجتمع. تعكس الهوية الثقافية التراث الثقافي، والتقاليد، والقيم، والمعتقدات، واللغة، والفنون، والرموز التي تحدد طريقة حياة الأفراد وتشكل علاقاتهم بالمجتمع والعالم الخارجي¹⁴

- عناصر الهوية الثقافية:

تتكون الهوية من مجموعة من العناصر الرئيسية:

1. التراث الثقافي: يشمل العادات والتقاليد والممارسات التي تُنتقل عبر الأجيال.
2. اللغة: وسيلة التواصل الأساسية التي تعبر عن الثقافة وتستخدم في نقل المعرفة والقيم.
3. القيم والمعتقدات: المبادئ التي تحدد السلوكيات وتوجه الحياة الاجتماعية.
4. الفنون والتراث: التعبيرات الإبداعية مثل الموسيقى، والرقص، والأدب التي تعكس الهوية الثقافية.
5. الرموز الثقافية: مثل الأزياء، والمأكولات، والمعمار التي تعبر عن الثقافة¹⁵

- مفهوم الهوية الثقافية:

بدأت مفاهيم الهوية الثقافية في الظهور بشكل واضح في النصف الثاني من القرن العشرين، مع تصاعد الاهتمام بالدراسات الثقافية والاجتماعية. وقد برزت أهمية الهوية الثقافية في سياق العولمة والتغيرات الاجتماعية السريعة، حيث بدأت المجتمعات في البحث عن طرق للحفاظ على خصوصياتها الثقافية وسط تأثيرات الثقافات العالمية¹⁶

- المراحل الرئيسية في تطور مفهوم الهوية الثقافية:

1. القرن العشرين: في بداية القرن العشرين، كان التركيز على الهوية الثقافية محدوداً، وغالباً ما كان يُنظر إليها كجانب من جوانب التنوع الثقافي. مع تقدم العلوم الاجتماعية، بدأ المفكرون في استكشاف مفهوم الهوية الثقافية بعمق أكبر.
2. السبعينيات والثمانينيات: في هذه الفترة، بدأت الدراسات الثقافية والانثروبولوجية تركز على فهم كيف تشكل الهوية الثقافية المجتمعات. تناولت الأبحاث تأثير العولمة والهجرة على الهوية الثقافية، وأهمية الحفاظ على التراث الثقافي.

3. التسعينيات والألفية الجديدة: مع بروز العولمة وتطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا، أصبحت الهوية الثقافية موضوعاً مركزياً في المناقشات حول التنوع والاندماج. بدأت المناقشات تتناول كيف تؤثر وسائل الإعلام والثقافات العالمية على الهوية الثقافية المحلية وكيف يمكن حماية وتعزيز الثقافة المحلية.

وحيث ان الهوية الثقافية هي مفهوم مركزي في فهم كيفية تشكيل وتعبير الأفراد عن أنفسهم ضمن سياق ثقافي محدد. تطور الحديث عنها بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين، مع تزايد الاهتمام بكيفية الحفاظ على الخصائص الثقافية في ظل التغيرات العالمية. 17

- عوامل التأثير على الهوية الثقافية:

الهوية الثقافية هي مجموعة من السمات والخصائص التي تميز مجموعة معينة عن غيرها، وتشمل التقاليد، والقيم، والمعتقدات، واللغة، والفنون. ومع تطور العالم المعاصر، أصبحت الهوية الثقافية تواجه العديد من العوامل التي تؤثر في تشكيلها وحفظها. يمكن تصنيف هذه العوامل إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية، كل منها يلعب دوراً مهماً في تأثيره على الهوية الثقافية 18

1.العوامل الداخلية

أ. التغيرات الاجتماعية:

ب. التعليم

ج. القيم الشخصية. 19

2.العوامل الخارجية:

أ. العولمة

ب. وسائل الإعلام والتكنولوجيا.

ج. الهجرة والاندماج

د. الاقتصاد والعولمة الاقتصادية. 20

- الهوية الثقافية والإعلام المرئي:

الإعلام المرئي يلعب دوراً مهماً في تشكيل وتعزيز الهوية الثقافية، حيث يجمع بين الصوت والصورة لنقل المعلومات والثقافة إلى الجمهور بطريقة مؤثرة وجذابة. يمكن أن يكون للإعلام المرئي تأثير مزدوج على الهوية الثقافية، حيث يمكن أن يعزز من فهم الأفراد لثقافتهم وهويتهم، وفي الوقت نفسه يمكن أن يواجه تحديات تتعلق بالاحتفاظ بالتراث الثقافي في ظل العولمة والتنوع الثقافي. 21

1. تأثير الإعلام المرئي على الهوية الثقافية:

أ. تعزيز الهوية الثقافية:

• نقل التراث والتقاليد: يقدم الإعلام المرئي برامج وثائقية، أفلام، ومحتويات ثقافية تعكس التراث الثقافي والممارسات التقليدية. من خلال عرض العادات والتقاليد، يساهم الإعلام المرئي في تعزيز الفهم والاعتزاز بالثقافة المحلية.

• تعليم الأجيال الجديدة: يساعد الإعلام المرئي في تعليم الأجيال الجديدة عن تاريخهم وثقافتهم من خلال البرامج التعليمية والمحتوى الثقافي الذي ينقل القيم والرموز الثقافية.

ب. تعزيز الفهم الثقافي:

- تبادل الثقافات: يوفر الإعلام المرئي منصة لتبادل الثقافات من خلال عرض محتوى متنوع يتناول الثقافات المختلفة. يمكن أن يساهم ذلك في تعزيز التفاهم المتبادل واحترام التنوع الثقافي.
- زيادة الوعي الثقافي: من خلال تقديم محتوى ثقافي متنوع، يعزز الإعلام المرئي من وعي الجمهور بالثقافات الأخرى، مما يساعد في بناء جسر للتفاهم والتعاون الثقافي.²²

2. التحديات التي يواجهها الإعلام المرئي في الحفاظ على الهوية الثقافية:

أ. التأثيرات العالمية:

- العولمة: تؤدي العولمة إلى انتشار الثقافة الغربية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام المرئي، مما قد يتسبب في تقليل التركيز على الثقافة المحلية. يمكن أن يؤثر ذلك على الهوية الثقافية من خلال تعزيز التوجه نحو ثقافة عالمية على حساب الثقافة المحلية.
- التسويق الثقافي: يمكن أن تسهم الحملات التسويقية العالمية في نشر ثقافات وأنماط حياة مختلفة، مما قد يؤدي إلى تآكل هوية المجتمع الثقافية نتيجة لتأثيرات العولمة والاستهلاك العالمي..

ب. التأثيرات الإعلامية:

- البرامج التجارية: في بعض الأحيان، قد تركز القنوات التلفزيونية على المحتوى التجاري والترفيهي، مما قد يؤدي إلى تقليل الاهتمام بالبرامج الثقافية التي تعزز الهوية الثقافية.
- التنوع الثقافي: تقديم محتوى مرئي يتناول مجموعة واسعة من الثقافات يمكن أن يؤدي إلى تآكل الهوية الثقافية إذا لم يتم تقديم التوازن بين الثقافات المختلفة بطرق تحترم وتعزز الهوية الثقافية المحلية.²³

3. استراتيجيات الحفاظ على الهوية الثقافية عبر الإعلام المرئي:

أ. تطوير محتوى ثقافي محلي:

- إنتاج برامج وثائقية وتعليمية: تشجيع إنتاج برامج وثائقية وتعليمية تتناول التراث الثقافي والتقاليد المحلية يمكن أن يساعد في تعزيز الهوية الثقافية وحمايتها من التأثيرات الخارجية.
- دعم الفنون المحلية: دعم إنتاج الأفلام، والموسيقى، والفنون البصرية التي تعكس الثقافة المحلية يعزز من الحفاظ على التراث الثقافي وتقديمه للجمهور.

ب. تعميق التفاعل الثقافي:

- تشجيع الحوار الثقافي: إعداد برامج نقاشية ومحاورات عبر الإعلام المرئي تتناول القضايا الثقافية وتبادل الأفكار بين الثقافات يمكن أن يعزز من الفهم والاحترام المتبادل.
- التفاعل مع الجمهور: استخدام وسائل الإعلام الرقمية للتفاعل مع الجمهور وجمع ملاحظاتهم حول المحتوى الثقافي يمكن أن يساعد في تحسين كيفية تقديم وتعزيز الهوية الثقافية.²⁴

بالتالي الإعلام المرئي له دور حيوي في تشكيل وتعزيز الهوية الثقافية، حيث يمكن أن يكون وسيلة فعالة لنقل التراث والتقاليد وتعليم الأجيال الجديدة. ومع ذلك، فإن التحديات المرتبطة بالعولمة والتأثيرات الإعلامية تتطلب استراتيجيات مدروسة للحفاظ على الهوية الثقافية. من خلال تطوير محتوى ثقافي محلي وتعزيز التفاعل الثقافي، يمكن للإعلام المرئي أن يساهم في تعزيز وحماية الهوية الثقافية في ظل التغيرات العالمية المستمرة.²⁵

المبحث الثالث: الإطار التطبيقي

أولاً- المجتمع والعينة

المجتمع المستهدف في هذه الدراسة يتكون من مختلف جمهور العراقيين الذين يقيمون في محافظة ذي قار، تحديداً في مدينة الناصرية. يتضمن هذا المجتمع الذكور والإناث على حد سواء، وتبلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة 100 شخص. تم جمع البيانات من هذه العينة باستخدام استمارة استبيان إلكترونية تم إعدادها مسبقاً.

ثانياً- الاستبيان

استخدم الباحث استمارة استبيان شملت مجموعة من الأسئلة العامة والعلمية. تم جمع الإجابات من العينة المحددة، ثم جرى إحصاء المعلومات والبيانات المستخلصة وتوزيعها في جداول ثم استخراج النسب المئوية لتلك التكرارات من خلال معادلة رياضية (ضرب التكرار في 100 وقسمته على مجموع التكرارات).

ثالثاً- نتائج الاستبانة:

القسم الأول / في هذا القسم من البحث، سيتم دراسة المعلومات الديمغرافية لعينة البحث. تتضمن هذه المعلومات تفاصيل عن نوع الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، والحالة الاجتماعية.

1. بيانات النوع للعينة الجدول رقم (1)

جدول 1 يبين توزيع العينة وفقاً للنوع

النوع	تكرارها	نسبتها المئوية
ذكور	60	60%
اناث	40	40%
المجموع	100	100%

يتضح ان عدد الذكور المشاركين (60) تكرر بنسبة (60%) وعدد الاناث (40) تكرر بنسبة (40%) من مجموع العينة الكلي البالغ 100 مشارك.

2. بيانات الفئة العمرية للعينة، الجدول رقم (2)

جدول 2 يبين توزيع العينة وفقاً للفئة العمرية

الفئة العمرية	تكرارها	نسبتها المئوية
18 – 25 سنة	63	63%
26 فأكثر	37	37%
المجموع	100	100%

يتضح ان المشتركين الذين أعمارهم من 18-25 (63) بنسبة (63%) وعدد الذين أعمارهم من 26 فأكثر (37) بنسبة (37%) من مجموع العينة الكلي البالغ 100.

3. بيانات التحصيل الدراسي للعينة، الجدول رقم (3)

جدول 3 يبين توزيع العينة بحسب تحصيلهم الدراسي

التحصيل الدراسي	تكرارها	نسبتها المئوية
ابتدائي	16	%16
ثانوي	25	%25
جامعي	38	%38
دراسات عليا	21	%21
المجموع	100	%100

يتضح ان اعلى عدد من المشاركين هم من حملة الشهادة البكالوريوس بنسبة %38 وان اقل عدد مشاركة هم الذين لديهم تحصيل دراسي ابتدائية بنسبة %16 من مجموع العينة الكلي البالغ 100.

4. بيانات الحالة الاجتماعية للعينة، الجدول رقم (4)

جدول 4 يبين الحالة الاجتماعية للعينة

الحالة الاجتماعية	تكرارها	نسبتها المئوية
متزوج	60	%60
غير متزوج	40	%40
المجموع	100	%100

يتضح ان عدد المتزوجين (60) تكرر بنسبة (%60) وعدد الغير متزوجين (40) تكرر بنسبة (%40) من مجموع العينة الكلي البالغ 100.

ثانيا- محور متابعة برنامج فضاءات ثقافية على فضائية العراقية:

5. مدى متابعي برنامج فضاءات ثقافية على فضائية العراقية؟ الجدول رقم (5)

جدول 5 يبين مدى متابعة البرنامج من قبل العينة

المرتبّة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%78	78	متابعة كثيرة
2	%13	13	الى حد ما
3	%9	9	متابعة قليلة
المجموع	%100	100	

يتضح ان الذين يتابعون البرنامج بكثرة بواقع (78) تكرر هم الاعلى مشاركة بنسبة (%78) بينما الذين يتابعونه بقلة بواقع (9) تكرارات كانوا بنسبة (%9).

6. مدى رضاي عن جودة محتوى برنامج "فضاءات ثقافية" من حيث تقديم المعلومات الثقافية والتقارير؟ الجدول رقم (6)

جدول 6 يبين تقييم العينة لمستوى جودة المحتوى

المرتبة	النسبة	التكرار	الفقرة
1	%69	69	راض
2	%24	24	راض الى حد ما
3	%7	7	غير راض
	%100	100	المجموع

يتضح ان الراضين عن جودة محتوى برنامج "فضاءات ثقافية" من حيث تقديم المعلومات الثقافية والتقارير تصدروا بتكرار (69) وبنسبة (%69) في حين غير الراضين هم المتأخرين بتكرار (7) ونسبة (%7)

7. تؤثر المتابعة لبرنامج "فضاءات ثقافية" على مدى اهتمامي بالثقافة والتراث المحلي؟ الجدول رقم (7)

جدول 7 يبين تأثير البرنامج على مدى الاهتمام بالثقافة

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%78	78	تؤثر
2	%12	12	الى حد ما
3	%10	10	لا تؤثر
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين تؤثر متابعة برنامج "فضاءات ثقافية" على مدى اهتمامهم بالثقافة والتراث المحلي هم في الصدارة بواقع (78) تكرار وبنسبة %78 بينما الذين لا تؤثر فيهم هم المتأخرين بواقع (10) تكرارات وبنسبة %10.

ثالثاً. دراسة وتفسير البيانات الخاصة بادوار الاعلام المرئي:

يشمل هذا القسم ثلاثة محاور رئيسية هي: الدور المعرفي، الدور السلوكي، والدور الوجداني لبرنامج "فضاءات ثقافية" في تعزيز الهوية الثقافية. ستمت دراسة بيانات كل من هذه الأقسام وفقاً لما يلي:

1. محور الدور المعرفي لبرنامج فضاءات ثقافية على قناة العراقية في تعزيز الهوية الثقافية:

8. يساهم برنامج "فضاءات ثقافية" في زيادة معرفتي حول التراث الثقافي المحلي؟ الجدول رقم (8)

جدول 8 يبين اسهام البرنامج في زيادة المعرفة

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%78	78	اتفق
2	%21	21	الى حد ما
3	%1	1	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يساهم برنامج "فضاءات ثقافية" في زيادة معرفتهم حول التراث الثقافي المحلي بواقع (78) تكرار وبنسبة (%78) بينما الذين لا يرونه يساهم بواقع (1) تكرار كانوا بنسبة (%1)

9. يعزز برنامج "فضاءات ثقافية" فهمي للتقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعي؟ الجدول رقم (9)

جدول 9 يبين تعزيز البرنامج للفهم بالتقاليد والعادات

المرتبة	النسبة	التكرار	الفقرة
1	%69	69	اتفق
2	%24	24	الى حد ما
3	%7	7	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يعزز برنامج "فضاءات ثقافية" فهمهم للتقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعهم بدرجة عالية هم في الصدارة بواقع (69) تكرار وبنسبة (%69) بينما الذين يعزز لديهم بدرجة منخفضة هم المتأخرين بواقع (7) تكرارات وبنسبة (%7)

10. يؤثر المحتوى الثقافي الذي يعرضه برنامج "فضاءات ثقافية" على إدراكي للقيم الثقافية المهمة؟ الجدول رقم (10)

جدول 10 يبين تأثير المحتوى الثقافي للبرنامج على إدراك القيم الثقافية

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%78	78	اتفق
2	%20	20	الى حد ما
3	%2	2	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يؤثر المحتوى الثقافي الذي يعرضه برنامج "فضاءات ثقافية" على إدراكهم للقيم الثقافية المهمة هم في الصدارة بواقع (78) تكرار وبنسبة %78 بينما الذين لا يؤثر على ادراكهم هم المتأخرين بواقع (2) تكرارات وبنسبة %2.

11. يساعدي برنامج "فضاءات ثقافية" في التعرف على الفنون والحرف التقليدية في منطقتي؟ الجدول رقم (11)

جدول 11 يبين اسهام البرنامج في التعريف بالفنون والحرف التقليدية المحلية

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%81	81	اتفق
2	%16	16	الى حد ما
3	%3	3	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يساعدهم برنامج "فضاءات ثقافية" في التعرف على الفنون والحرف التقليدية في منطقتهم تصدروا بتكرار (81) وبنسبة %81 في حين الذين لا يرونه مساعدا هم المتأخرين بتكرار (3) ونسبة %3.

2. محور الدور السلوكي لبرنامج فضاءات ثقافية على قناة العراقية في تعزيز الهوية الثقافية:

12. لاحظت زيادة في اهتمامي بالمشاركة في الأنشطة الثقافية بعد مشاهدة برنامج فضاءات ثقافية؟ الجدول رقم (12)

جدول 12 يبين تأثير البرنامج على المشاركة بالأنشطة الثقافية

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%93	93	اتفق
2	%4	4	الى حد ما
3	%3	3	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين لاحظوا زيادة في اهتمامهم بالمشاركة في الأنشطة الثقافية بعد مشاهدة برنامج "فضاءات ثقافية" هم في المرتبة الأولى بواقع (93) تكرار وبنسبة %93 بينما الذين لم يلاحظوا ذلك بواقع (3) تكرارات وبنسبة %3. وهم الأقل مشاركة.

13. يدفعني عرض برنامج فضاءات ثقافية إلى تغيير سلوكي عند المشاركة في الفعاليات الثقافية المحلية؟ الجدول رقم (13)

جدول 13 يبين تأثير البرنامج على سلوك الافراد

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%73	73	اتفق
2	%16	16	الى حد ما
3	%11	11	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يدفعهم عرض برنامج "فضاءات ثقافية" إلى تغيير سلوكياتهم عند المشاركة في الفعاليات الثقافية المحلية هم متصدرين بواقع (73) تكرار وبنسبة 73% بينما الذين لا يرون ذلك فهم متأخرين بواقع (11) تكرار وبنسبة 11%.

14. يؤثر برنامج "فضاءات ثقافية" على رغبتني في تعلم وممارسة العادات والتقاليد الثقافية؟ الجدول رقم (14)

جدول 14 يبين تأثير البرنامج على الرغبة في التعلم والممارسة الثقافية

المرتبّة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%82	82	اتفق
2	%16	16	الى حد ما
3	%2	2	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يؤثر برنامج "فضاءات ثقافية" على رغبتهم في تعلم وممارسة العادات والتقاليد الثقافية هم في الصدارة بواقع (82) بنسبة 82% بينما الذين لا يؤثر عليهم هم متأخرين بواقع (2) تكرار وبنسبة 2%.

15. شعرت بأن برنامج "فضاءات ثقافية" يشجعني على ممارسة أو دعم الفنون والحرف التقليدية في مجتمعي؟ الجدول رقم (15)

جدول 15 يبين تشجيع البرنامج على ممارسة ودعم الفنون والحرف

المرتبّة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%56	56	اتفق
2	%32	32	الى حد ما
3	%12	12	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يشعرون بأن برنامج "فضاءات ثقافية" يشجعهم على ممارسة أو دعم الفنون والحرف التقليدية في مجتمعهم هم متصدرين بواقع (56) بنسبة 56% بينما الذين لا يرونه يشجعهم هم متأخرين بواقع (12) تكرار وبنسبة 12%.

3. محور الدور الوجداني لبرنامج فضاءات ثقافية على قناة العراقية في تعزيز الهوية الثقافية:

16. يؤثر برنامج "فضاءات ثقافية" على مشاعري تجاه التراث الثقافي المحلي؟ الجدول رقم (16)

جدول 16 يبين تأثير البرنامج على مشاعر الافراد تجاه التراث الثقافي

المرتبّة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%65	65	اتفق
2	%28	28	الى حد ما

3	%7	7	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يؤثر برنامج "فضاءات ثقافية" على مشاعرهم تجاه التراث الثقافي المحلي هم متصدرين بواقع (65) تكرار وبنسبة 65% بينما الذين لا يؤثر على مشاعرهم هم متأخرين بواقع (7) تكرارات وبنسبة 7%.

17. يجعلني برنامج "فضاءات ثقافية" اشعر بالفخر بهويتي الثقافية؟ الجدول رقم (17)

جدول 17 يبين تأثير البرنامج على الشعور بالتفاخر بالهوية الثقافية لدى الافراد

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
3	%90	90	اتفق
2	%6	6	الى حد ما
1	%4	4	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يجعلهم برنامج "فضاءات ثقافية" يشعرون بالفخر بهويتهم الثقافية هم متصدرين بواقع (90) تكرار وبنسبة 90% بينما الذين لا يجعلهم يشعرون بذلك فهم متقهقرين بواقع (4) تكرارات وبنسبة 4%.

18. يؤثر برنامج فضاءات ثقافية على عواطفى تجاه التقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعي؟ الجدول رقم (18)

جدول 18 يبين تأثير البرنامج على العواطف تجاه التقاليد والعادات

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%68	68	اتفق
2	%25	25	الى حد ما
3	%7	7	لا اتفق
	%100	100	المجموع

يتضح ان الذين يؤثر برنامج فضاءات ثقافية على عواطفهم تجاه التقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعهم هم متصدرين بواقع (68) تكرار وبنسبة 68% بينما الذين لا يؤثر فيهم هم متقهقرين بواقع (7) تكرارات وبنسبة 7%.

19. يساهم برنامج "فضاءات ثقافية" في تعزيز مشاعر الانتماء والارتباط بالثقافة المحلية لدي؟ الجدول رقم (19)

جدول 19 يبين اسهام البرنامج في تعزيز مشاعر الانتماء

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%89	89	اتفق
2	%7	7	الى حد ما
3	%4	4	لا اتفق

المجموع	100	%100
---------	-----	------

يتضح ان الذين يساهم برنامج "فضاءات ثقافية" في تعزيز مشاعرهم للانتماء والارتباط بالثقافة المحلية لديهم هم في الصدارة بتكرار (89) وبنسبة 89% في حين الذين لا يرون ذلك هم متأخرين بتكرار (4) وبنسبة 4%.

النتائج

1. معرفياً تظهر نتائج الاستبانة بوضوح أن برنامج "فضاءات ثقافية" على قناة العراقية يلعب دوراً فعالاً في تعزيز الوعي الثقافي لدى الجمهور. ويشير إلى أن غالبية المشاركين يعتبرون البرنامج مصدراً مهماً لزيادة معرفتهم بالتراث الثقافي المحلي وتعزيز فهمهم للتقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعهم. كما أن محتوى البرنامج يؤثر بشكل ملحوظ على إدراك القيم الثقافية المهمة، حيث يعزز من فهم المشاركين لهذه القيم. علاوة على ذلك، يساعد البرنامج في التعرف على الفنون والحرف التقليدية، مما يساهم في تعزيز الاهتمام بالثقافة المحلية والحفاظ عليها. وبوجه عام، تدل هذه النتائج على أن برنامج "فضاءات ثقافية" له تأثير إيجابي كبير في تعزيز هوية المجتمع الثقافية وتعميق الوعي الثقافي فيما بين المشاهدين.

2. سلوكياً تشير نتائج الاستبانة إلى تأثير ملحوظ للبرنامج على سلوكيات المشاهدين. يُلاحظ أن هناك زيادة كبيرة في اهتمام المشاهدين بالمشاركة في الأنشطة الثقافية بعد متابعة البرنامج، مما يدل على أن "فضاءات ثقافية" يلعب دوراً مهماً في تحفيز الجمهور على التفاعل مع الفعاليات الثقافية. علاوة على ذلك، يساهم البرنامج بشكل فعال في تغيير سلوكيات المشاركين عند الانخراط في الفعاليات الثقافية المحلية، مما يعكس قدرته على التأثير الإيجابي في كيفية تعاطي الأفراد مع الأنشطة الثقافية. وتنتج أيضاً رغبة قوية لدى المشاهدين في تعلم وممارسة العادات والتقاليد الثقافية نتيجة لمتابعتهم للبرنامج، مما يعزز من دور "فضاءات ثقافية" في دعم الحفاظ على التراث الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، يعزز البرنامج من تشجيع المشاهدين على ممارسة ودعم الفنون والحرف التقليدية في مجتمعهم، مما يبرز التأثير الإيجابي للبرنامج في تعزيز الالتزام بالثقافة المحلية. وبصفة عامة، تُظهر هذه النتائج أن برنامج "فضاءات ثقافية" له تأثير ملموس على سلوكيات المجتمع تجاه الثقافة والأنشطة والفعاليات الثقافية، مما يعزز من دوره كمساهم رئيسي في تعزيز الهوية الثقافية.

3. وجدانياً تشير نتائج الاستبانة إلى تأثير إيجابي ملحوظ للبرنامج على المشاهدين. يتضح من النتائج أن البرنامج يؤثر بشكل كبير على مشاعر الأفراد تجاه التراث الثقافي المحلي، حيث يشعر غالبية المشاهدين بأن البرنامج يعزز من ارتباطهم بالثقافة المحلية ويدفعهم للشعور بالفخر بهويتهم الثقافية. علاوة على ذلك، يظهر أن البرنامج يساهم بشكل فعال في تعزيز عواطف الأفراد تجاه التقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعهم، مما يعكس مدى أهمية البرنامج في الحفاظ على وتعزيز القيم الثقافية. يُلاحظ أيضاً أن برنامج "فضاءات ثقافية" يلعب دوراً مهماً في تعزيز مشاعر الانتماء والارتباط بالثقافة المحلية، مما يعكس قدرة البرنامج على تعزيز الهوية الثقافية وتعميق الشعور بالارتباط الثقافي لدى المشاهدين. وبوجه عام، تؤكد النتائج أن برنامج "فضاءات ثقافية" يلعب دوراً فعالاً في تعزيز الوعي الثقافي والوجداني لدى الجمهور، مما يعزز من الارتباط بالتراث الثقافي المحلي ويعزز الشعور بالفخر والانتماء إلى الثقافة المحلية.

التوصيات:

- ضرورة زيادة الاهتمام بالبرنامج وتقديم محتوى أعمق ومتنوع يركز على التراث الثقافي والتقاليد المحلية لتعزيز التأثير الإيجابي على المشاهدين.
- يجب تخصيص المزيد من الموارد لتطوير البرامج الثقافية والوثائق التي تعزز فهم المشاهدين للتقاليد والعادات الثقافية الخاصة بمجتمعهم.
- ضرورة تنظيم فعاليات ومبادرات مشتركة بين البرنامج والمجتمع المحلي لزيادة التفاعل والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية.
- ضرورة تحديد أوقات البث التي تضمن أكبر قدر من المشاهدة وتفاعل الجمهور، وضمان وصول البرنامج إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين.

• ضرورة تنفيذ دراسات مستقبلية لتقييم التأثير المستمر للبرنامج على الوعي الثقافي والوجداني، وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها أو تطويرها لتعزيز تأثير البرنامج

الهوامش

1. المحمودي، مناهج البحث العلمي: ص 46
2. ايسكلا، الاعلام المرئي: مفهومه وأهم أنواعه وأهميته التثقيفية والتسويقية، مقال على الانترنت، 2022، متاح على الرابط:
<https://eskelah.com/الاعلام-المرئي-مفهومه-وأهم-أنواعه-وأه/>
3. عبد اللطيف علي عبد الكريم، التراث الثقافي غير المادي ذاكرة الأمم ورمز الهوية الإنسانية، دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 2024، ص17.
4. فضاءات ثقافية، قناة العراقية الفضائية، متاح على الرابط: <https://bit.ly/2rBjtH0>
5. المزاهرة، منال هلال. نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة، 2012 ص207
6. الحمامي هاشم احمد نغيمش، بناء نموذج نظري لقسم الاعلام الإسلامي في الجامعة الإسلامية بغداد، بحث منشور، ص12
7. يحيوي مريم، دور وسائل الاعلام في تغير الاسرة الجزائرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2015، ص 140-141
8. النجارحسن والفريشي فاضل، الاعلام الرقمي واتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1، 2017، ص36
9. ايناس محمد ناسه، الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر، عمان، ط1، 2009، ص124
10. حمدي عبد الهادي الخاخاني، مهارات التسويق الإعلامي عند العاملين في العلاقات العامة (جامعة بغداد أنموذجا) ، الباحث العلمي ، 4 ، 18 ، العراق ، 2012.
11. عبد الصادق، عادل، تأثير ادوات الاعلام على المجتمع الديمقراطي. الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع. 1998، ص 5-10
12. حسن بن محمد العميري، الإعلام الاجتماعي والتحول الثقافي والاجتماعية في المجتمعات العربية.. جامعة الكويت. 2018. ص176
13. عبد العزيز السعدون، الإعلام الاجتماعي وتأثيره على الثقافة العربية. مركز الخليج للدراسات. 2017. ص123
14. عبد اللطيف علي عبد الكريم، المصدر نفسه، ص18
15. عبد اللطيف علي عبد الكريم، المصدر نفسه، ص16
16. حمزة، عبد الحميد سيد، الهوية الثقافية وتحدياتها. مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة 71.71 (2022): ص122
17. جان بيير قاريني، عولمة الثقافة، ت عبد الجليل الازدي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2002، ص11-15
18. محمد سيد فهمي، هناء حافظ بدوي، تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، 1991، ص83
19. برهان غليون وسيمير امين، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، دار الفكر، دمشق، 2006، ص44-45

- 20 ناي وكيوهن، القوة والاعتماد المتبادل في عصر المعلومات: ص75
- 21 كريمة عبد اللطيف السيد، الإعلام الجديد وعلاقته بالهوية الثقافية العربية، مجلة الدوريات المصرية، مجلد3، العدد7، 2024، ص221
- 22 كريمة عبد اللطيف السيد، الإعلام الجديد وعلاقته بالهوية الثقافية العربية، المصدر نفسه، ص231
- 23 كريمة كربية، جدل الهوية والاعلام الجديد، مجلة الفنون والعلوم الاجتماعية، عمان، مجلد 12، 2021، ص87-88
- 24 أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003، ص58
- 25 ايمان عبد الرحمن المشهداني، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية في تقوية الروح الوطنية والانتماء للوطن عند طلبة الجامعات العراقية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مجلد13، العدد4، 2021، ص811-813

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. الحماسي هاشم احمد نعيمش، بناء نموذج نظري لقسم الاعلام الإسلامي في الجامعة الإسلامية بغداد، بحث منشور
2. المحمودي، مناهج البحث العلمي
3. المزاهرة، منال هلال. نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة، 2012
4. النجار حسن والقريشي فاضل، الاعلام الرقمي واتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1، 2017،
5. ايناس محمد ناسه، الاعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر، عمان، ط1، 2009،
6. أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003،
7. أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003،
8. ايمان عبد الرحمن المشهداني، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية في تقوية الروح الوطنية والانتماء للوطن عند طلبة الجامعات العراقية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مجلد13، العدد4، 2021،
9. برهان غليون وسمير امين، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، دار الفكر، دمشق، 2006،
10. جان بيبير قارني، عولمة الثقافة، ت عبد الجليل الازدي، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2002،
11. حسن بن محمد العميري، الإعلام الاجتماعي والتحويلات الثقافية والاجتماعية في المجتمعات العربية.. جامعة الكويت. 2018.
12. حمزة، عبد الحميد سيد، الهوية الثقافية وتحدياتها. مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة 71.71 (2022)
13. عيد الصادق، عادل، تأثير ادوات الاعلام على المجتمع الديمقراطي. الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع، 1998،
14. عبد العزيز السعدون، الإعلام الاجتماعي وتأثيره على الثقافة العربية. مركز الخليج للدراسات. 2017.
15. عبد اللطيف علي عبد الكريم، التراث الثقافي غير المادي ذاكرة الأمم ورمز الهوية الإنسانية، دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 2024،
16. كريمة كربية، جدل الهوية والاعلام الجديد، مجلة الفنون والعلوم الاجتماعية، عمان، مجلد 12، 2021،
17. كريمة عبد اللطيف السيد، الإعلام الجديد وعلاقته بالهوية الثقافية العربية، مجلة الدوريات المصرية، مجلد3، العدد7، 2024،
18. محمد سيد فهمي، هناء حافظ بدوي، تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، 1991،
19. ناي وكيوهن، القوة والاعتماد المتبادل في عصر المعلومات
20. يحيوي مريم، دور وسائل الاعلام في تغيير الاسرة الجزائرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2015،

المواقع الإلكترونية

21. ايسكلا، الاعلام المرئي: مفهومه وأهم أنواعه وأهميته التثقيفية والتسويقية، مقال على الانترنت، 2022، متاح على الرابط:
<https://eskelah.com//أهم-أنواعه-وأه>
22. فضاءات ثقافية، قناة العراقية الفضائية، متاح على الرابط: